ذكرت صحيفة أمريكية أن زعيم تنظيم القاعدة السابق أسامة بن لادن أصدر قبل مقتله أمرا لأنصاره في أفغانستان وباكستان بمهاجمة طائرة الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

ونقلت صحيفة "واشنطن بوست" عن ما قالت إنه وثائق صودرت من المنزل الذي اغتيل فيه ابن لادن في أبوت أباد بباكستان، أنه أراد قتل الرئيس الأمريكي باراك أوباما لأن "أوباما هو رأس الكفر، وقتله سيجعل نائبه جو بايدن يتسلم الحكم تلقائيا"، وكذلك قتل الجنرال ديفيد بترايوس الذي كان يقود القوات الدولية في أفغانستان في ذلك الوقت.
وجاء في الوثيقة أن "بايدن غير مستعد مطلقا لتولي الرئاسة، ما سيدفع بالولايات المتحدة إلى أزمة، أما بالنسبة إلى بترايوس، فإنه رجل الساعة، ومقتله سيغير مسار الحرب في أفغانستان"، وقد ورد وصف للمخطط في إحدى الوثائق التي أخذت من منزل بن لادن ليلة مقتله.
وقال الصحفي الأمريكي بصحيفة "واشنطن بوست" الذي اطلع على الوثائق "لقد تم رفع السرية عن الوثائق التي ستتوافر لعامة الناس قريبا بنصوصها الأصلية باللغة العربية وترجماتها"، وجاء فيها أن ابن لادن كان يأمل أن يقوم الباكستاني اليأس الكشميري -الذي يعتقد انه قتل في غارة جوية شنتها طائرة امريكية من دون طيار في يونيو الماضي- بتنفيذ عملية اغتيال أوباما وبترايوس.
وذكرت الصحيفة الأمريكية أن محللين أمريكيين يرون أن احتمال تنفيذ تلك المخططات كان ضئيلا.
وكانت القوات الأمريكية الخاصة قد استطاعت في شهر مايو الماضي، اغتيال القائد الشيخ أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة والأب الروحي له، وذلك في قرية "أبوت آباد" الباكستانية، وقد توترت العلاقة بين الجانبين الباكستاني والأمريكي عقب هذه العملية التي تمت دون علم الحكومة الباكستانية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com